قوات الحكومة تقاتل مسلحي المعارضة للسيطرة على حي رئيسي في حلب

سوريا : معارك عنيفة في خان الشيخ بعد فشل المصالحة

قوات الحكومة السورية

عناصر من المعارضة السورية

دمشق – وكالات» : اندلعت اشتباكات بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة، من أجل السيطرة على حي ذي أهمية استراتيجية في حلب أمس الثلاثاء، فيما قد يعد أهم تقدم لدمشق وحلفائها في المنطقة المقسمة منذ أسابيع.

وقدمت مصادر من المقاتلين روايات متضاربة عن الوضع في حي 1070 شقة على المشارف الجنوبية الغربية لحلب، على طول ممر حكومي إلى الأجزاء الواقعة تحت سيطرة الحكومة من المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات الحكومة وحلفاءها سيطروا تماما على الحي.

وقال مسؤولون في جماعتين من جماعات المعارضة التي تقاتل في حلب، إن القتال ما زال مندلعا في المنطقة. وقال من المكتب السياسي لجماعة نور الدين الزنكي ياسر اليوسف، «إن مقاتلي المعارضة استعادوا مواقع كانوا خسروها الاثنين».

ولكن وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله اللبناني المتحالف مع دمشق قالت، إن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا تماما على المنطقة.

من جانب اخر شنت فصائل المعارضة السورية هجوما واسعا، الإثنين، على القوات الحكومية في بلد خان الشيح في ريف دمشق الغربي، وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

وقالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية إن «فصائل المعارضة شنت هجوما استهدفت مواقع القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها في محيط بلدة خان الشيح، وقتلت سبعة وأصابت أكثر من 30 عنصراً ودمرت عربة شيلكا في تل الكابوسية قرب بلدة خان الشيح، كما تمكن مسلحو المعارضة من استعادت المزارع التي سيطرت عليها قوات النظام منذ يومين، وقصفوا مواقع قوات النظام في الفوج 137 وتلة الكابوسية».

ومن جهتها، ذكرت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية إن «القوات الحكومية تصدت لهجوم نفذته المجموعات المسلحة في خان الشيح على نقاط الجيش ترافق بقصف بقذائف الهاون أسفر عن مقتل عسكري، وإصابة 20 آخرين، في حين لم تتغير خارطة السيطرة عما كانت عليه».

واضافت المصادر أن «الجيش السوري صد هجوما عنيفا للمجموعات المسلحة على تلة الكابوسية بخان الشيح، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين وتدمير عربة مركب عليها رشاش 23، كما استهدف الجيش السوري مواقع لتنظيم جبهة النصرة في بلدة خان الشيح بصواريخ أرض–أرض قصيرة المدى».

ويأتي التصعيد على جبهة خان الشيح بعد فشل المفاوضات بين وفد النظام ووجهاء المنطقة واختيار مسلحي المعارضة الحل العسكري، بدلا من المصالحة والخروج باتجاه الشمال بعد رفضهم لبنود النظام عبر مكلفيه بهذا الأمر.

وتسيطر فصائل المعارضة (أحرار الشام و جبهة فتح الشام و لواء شهداء الإسلام و أجناد الشام و فصائل أخرى للجيش السوري الحر) على بلدة خان الشيح ومحيطها من جهة الدرخبية و أوتستراد السلام و مزارع الخان والعباسة والبوضية.

من جهة أخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أن «معلومات تشير إلى تقدم قوات النظام في حي صلاح الدين في مدينة حلب، إضافة إلى استمرار المعارك العنيفة مع المعارضة بالأطراف الجنوبية الغربية للمدينة».

وأوضح المرصد أن «قوات النظام تقدمت في مباني بالحي، في حين تستمر الاشتباكات العنيفة في محيط وأطراف مشروع 1070 شقة، بالأطراف الجنوبية الغربية لمدينة حلب، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة فتح الشام والحزب الإسلامي التركستاني من جهة أخرى».

وأضاف أن «قوات النظام تمكنت خلال الساعات الفائتة من التقدم في مباني بأطراف مشروع 1070 شقة، ومعلومات عن تحقيق مزيد من التقدم في المنطقة، وعن استهدافها لمدرسة الحكمة ومحاور أخرى بجنوب المدينة، كما تدور اشتباكات عنيفة في أطراف منيان ومحيط ضاحية الأسد، وجنوب مدينة حلب، وسط انفجارات عنيفة تهز المدينة، ناجمة عن القصف العنيف والمتبادل».

بينما قصف الطائرات الحربية على أرض الجميس ومحيط مدرسة الحكمة ومناطق الاشتباك، في حين تأكد مقتل شخصين جراء قصف للطيران الحربي على مناطق في قرية السلوم بريف حلب الغربي، كما قصفت الطائرات الحربية مناطق قرب خربة السمين بريف حلب الجنوبي الشرقي، فيما قصفت الطائرات المروحية بعدة براميل متفجرة مناطق في بلدتي قبتان الجبل وحور وعنجارة بريف حلب الغربي، دون معلومات عن إصابات.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أمس الثلاثاء «إن بلاده تريد ضمان عدم مشاركة «الجماعات الخطأ» في عملية طرد تنظيم داعش المتشدد من مدينة الرقة السورية وإن العملية ستبدأ في غضون أسابيع».

وأضاف تشاووش أوغلو خلال مؤتمر صحافي أن «الولايات المتحدة أبلغت تركيا بأن تلك الجماعات –في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية– ستشارك فقط في حصار الرقة دون أن تدخلها، والرقة معقل تنظيم داعش في سوريا».

وأضاف أن «تركيا بدأت في «اتخاذ إجراءات» بعدما لم يتمكن شركاؤها من الوفاء بتعهدات سابقة في مدينة منبج السورية التي طالبت تركيا مرارا بانسحاب وحدات حماية الشعب منها».

ويثير دعم واشنطن لتلك الوحدات غضب أنقرة التي تعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور.

كما أن أنقرة قلقة من أن يؤجج تقدم تلك الوحدات في سوريا تمردا كرديا مستمرا في تركيا منذ ثلاثة عقود.

المرصد: قوات النظام السوري تتقدم في «صلاح الدين» بحلب

تركيا: عملية الرقة ستبدأ في غضون أسابيع ونطالب بضمانات لعدم مشاركة الجماعات «الخطأ»

توقيف مصريين اثنين في أثيوبيا .. والقاهرة تتحرى صحة المعلومات

الجيش الأثيوبي يتصدى لمظاهرات الأورومو

القاهرة – «وكالات» : ألغت الحكومة الإثيوبية القبض على اثنين من المصريين مطلع الأسبوع الجاري، حيث وجهت لهم اتهامات بالتدخل في الاضطرابات الأخيرة في البلاد، وخاصة في منطقة الأورومو، والتي شهدت تظاهرات ضد النظام في اثيوبيا على مدار الفترة الماضية.

السفارة المصرية في أديس أبابا تتابع ما نشر في الصحيفة الأثيوبية، للتأكد من صحة المعلومات المذكورة وقالت صحفية كابينل الأثيوبية اليوم الثلاثاء، إن المصريين تم إلقاء القبض عليهما من قبل قوات الأمن، مطلع الشهر الجاري، موضحة أنه وفقا لمصادرها اعتقل أحدهما من فندق راديسون بلو، هو مساعد المدير التنفيذي للفندق راديسون بلو، هو منصور، وألقي القبض عليه من الفندق يوم الإثنين 31 أكتوبر، بعد أن حاصرت قوات الأمن الخاصة الفندق.

وأشارت الصحيفة إلى أن طه يعمل في فندق راديسون بلو منذ نوفمبر 2012 بعد أن انتقل من منتجع راديسون بلو في مصر.

ومن جانبه، أكد دبلوماسي مصري مسؤول أن السفارة المصرية في أديس أبابا تتابع ما نشر في الصحيفة الأثيوبية، للتأكد من صحة المعلومات المذكورة للعمل على متابعة الواقعة مع السلطات الأثيوبية حال صحتها، وكانت الحكومة الأثيوبية أعلنت حالة الطوارئ خلال الأسابيع الماضية بعد أحداث الأورومو والاحتجاجات التي قاموا بها، ووجهت أثيوبيا اتهامات لمصر بدعم مجموعات المعارضة، إلا أن مصر أكدت أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأثيوبيا وتحترم القيادة السياسية في البلاد.

مصر: القضاء يرفض طعن الحكومة في قضية «تيران وصنافير»

القاهرة – «وكالات» : رفضت محكمة القضاء الإداري المصري الطلب الذي تقدمت به الحكومة المصرية لوقف تنفيذ حكم سابق ببطلان اتفاقية إعادة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية.

وقالت مصادر قضائية «إن محكمة القضاء الإداري رفضت استشكالا من الحكومة لوقف تنفيذ حكم بطلان توقيع الاتفاقية».

وأضافت أن «الحكم يلزم الحكومة بالاستمرار في تنفيذ حكم بطلان الاتفاقية إلا إذا صدر حكم من المحكمة الإدارية العليا بقبول طعنها على الحكم».

قال خالد علي وهو أحد أعضاء فريق محامين يختصمون الحكومة في القضية للوكالة «المحكمة رفضت استشكال الحكومة (لوقف تنفيذ الحكم) وغرمتها 800 جنيه (نحو 46 دولارا)، وهذا يعني أن الحكم واجب النفاذ، وهذا أحدث حكم صدر في قضية تيران وصنافير ويؤكد على استمرار تنفيذ الحكم».

وكانت المحكمة الإدارية قد قررت في 21 يونيو الجاري «بطلان توقيع ممثل الحكومة المصرية على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية» بين مصر والسعودية الموقعة في أبريل 2016.

وطعنت الحكومة بهذا الحكم أمام المحكمة الإدارية، مؤكدة أنها ستتقدم بكافة الوثائق «لبيان سلامة وقوة أسانيدها».

وقالت هيئة قضايا الدولة إنها أكدت «على أسانيد دفاعها ودلالة المستندات الرسمية المقدمة منها أمام المحكمة الإدارية العليا والتي تؤكد أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية من أعمال السيادة، وأنه لا صحة لما رددته أسباب حكم القضاء الإداري من قول بأن الاتفاقية قد تضمنت تنازلا عن جزيرتي تيران وصنافير، والتي أثبتت المستندات الرسمية سعوديتهما، وأن الحكومة المصرية قد وافقت على إعادتها للسعودية سنة 1990 وأرجأت تنفيذ قرارها بالاتفاق مع المملكة العربية السعودية لحين استقرار الأوضاع بالمنطقة».

مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في نابلس

تحت حراسة الجيش الإسرائيلي.. المستوطنون يعتدون على قاطفي الزيتون في الضفة الغربية

مستوطنون يهاجمون قاطفي الزيتون في الضفة الغربية تحت حراسة الجيش الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اقتحم مئات المستوطنين، صباح أمس الثلاثاء، قبر يوسف بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، بحجة أداء طقوسهم الدينية.

وأفاد شهود عيان بأن «عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة بعد منتصف الليل، وانتشرت في محيط قبر يوسف، واعتلى عدد من القناصة أسطح البنايات المطلة على المنطقة، تمهيدا لدخول المستوطنين».

ووصل في وقت لاحق عشرات الحافلات الكبيرة تقل مئات المستوطنين قادمة من حاجز بيت فوريك شرق المدينة، ترافقهم بعض دوريات الاحتلال.

واندلعت مواجهات عنيفة في الشوارع المحيطة بقبر يوسف، تركزت عند المدخل الشمالي لمخيم بلاطة، وفي شارع عمان، وشارع مخيم عسكر القديم.

ورشق عشرات الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أطلق الجنود الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

يذكر أن قبر يوسف يشهد اقتحامات شبه أسبوعية للمستوطنين الذين يقومون بأداء طقوسهم الدينية التلمودية.

وقال الناشط ضد الاستيطان في شمال الضفة الغربية المحتلة غسان دغلس لـ 24، «أبرز الاعتداءات هي الاعتداء في بلدة الجانية الذي أدى إلى إصابة أربعة مواطنين فلسطينيين بجروح خطيرة نتيجة اعتداء المستوطنين المتطرفين عليهم».

وأضاف أنه إلى جانب الاعتداءات كانت هناك عمليات سرقة واسعة لمحصول الزيتون في بلدة الخضر جنوب الضفة الغربية المحتلة حيث قام المستوطنون بسرقة محاصيل مئات الأشجار التي جاء أصحابها فوجدوها فارغة من المحاصيل».

وأشار دغلس إلى أن المستوطنين يرتكبون بشكل يومي اعتداءات واسعة على المزارعين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة.

وشهدت الأيام الماضية اعتداءات واسعة من مستوطنين متطرفين على مزارعين فلسطينيين في بلدة الجانية غرب مدينة رام الله، والتي شهدت إصابة 4 فلسطينيين بجروح متوسطة قبل يومين فقط نتيجة اعتداء المستوطنين عليهم بالضرب.

وقال الناشط ضد الاستيطان في شمال الضفة الغربية المحتلة غسان دغلس لـ 24، «أبرز الاعتداءات هي الاعتداء في بلدة الجانية الذي أدى إلى إصابة أربعة مواطنين فلسطينيين بجروح خطيرة نتيجة اعتداء المستوطنين المتطرفين عليهم».

وأضاف أنه إلى جانب الاعتداءات كانت هناك عمليات سرقة واسعة لمحصول الزيتون في بلدة الخضر جنوب الضفة الغربية المحتلة حيث قام المستوطنون بسرقة محاصيل مئات الأشجار التي جاء أصحابها فوجدوها فارغة من المحاصيل».

وأشار دغلس إلى أن المستوطنين يرتكبون بشكل يومي اعتداءات واسعة على المزارعين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة، في مناطق التماس، وإلى أن جيش الاحتلال يمنع عددا كبيرا من العائلات من الوصول إلى أراضيها ويتحكم بإعطاء التصاريح اللازمة للأراضي الواقعة في نقاط التماس وخلف الجدار.

وفي مواجهة غطرسة المستوطنين واعتداءاتهم المتواصلة انخرط الفلسطينيون في حملات مساندة للعائلات المتضررة من إجراءات الاحتلال لاسيما في نقاط التماس القريبة من جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة.

وشارك نحو ألف متطوع فلسطيني وأجنبي في حملة «احنا معكم» التي ساعدت المزارعين الفلسطينيين في قطف محاصيل الزيتون في 24 موقعا مهددا باعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، مشاركين نحو 70 أسرة فلسطينية قطف الزيتون.

من ناحية أخرى هدد رئيس بلدية القدس الإسرائيلي، نير بركات، الإثنين، بأنه سيأمر بهدم منازل فلسطينية في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، بنيت «في شكل غير قانوني»، في حال قامت الحكومة بإخلاء بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة.

وكان بركات يشير إلى قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم بؤرة «عمونا» الاستيطانية قرب مدينة رام الله بحلول 25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

واعتبر بركات، العضو في حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، أنه في حال هدم بؤرة عمونا فإنه ليس هناك أي سبب لعدم تعرض المباني غير القانونية في القدس الشرقية للمصير نفسه.

وفي رسالة وجهها إلى المستشار القانوني للحكومة، أكد بركات أن «هدم عمونا قد يكون له آثار على حالات مماثلة في القدس حيث قام عرب بالبناء بشكل غير قانوني على أراض خاصة أو بلدية».

وأضافت الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، أنه «ينبغي ألا يكون هناك قانون لليهود وآخر للعرب».

وندد منظمة «عير عاميم» الإسرائيلية غير الحكومية، والتي تعارض الاستيطان في القدس الشرقية بتصريحات رئيس البلدية.

وقالت يهوديت اوينهايمر أحد مسؤولي المنظمة: «هذه تصريحات مشينة لشخص يحاول تعزيز مسيرته السياسية على حساب سكان القدس». ورأت اوينهايمر أن «بركات يسعى لطرح نفسه كأحد القادة القوميين لحزب ليكود».

وأضافت «لم ينتظر تطبيق قرار المحكمة العليا حول عمونا، منذ بداية العام هدمت السلطات 166 مبنى غير قانوني فلسطيني في القدس الشرقية، أي أكثر بمرتين من الفترة نفسها العام الماضي».

ويعتبر المجتمع الدولي كل المستوطنات غير قانونية، سواء بنيت بموافقة الحكومة الإسرائيلية أولا. وتعد بؤرة عمونا من أكبر البؤر الاستيطانية العشوائية، ويعيش فيها بين 200 و300 مستوطن.

ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان عقبة كبيرة أمام عملية السلام المعطلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.